7401 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل نا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد نا موسى بن نصر نا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال Y قال رسول ا صلى ا عليه و سلم .

الدين النصيحة الدين النصيحة .

قيل : لمن يا رسول ا ؟ قال : و لكتابه و لنبيه و لأئمة المسلمين و عامتهم قال أبو عثمان : فانصح للسلطان و أكثر له من الدعاء بالصلاح و الرشاد بالقول و العمل و الحكم فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم و إياك أن تدعو عليهم باللعنة فيزدادوا شرا و يزداد البلاء على المسلمين و لكن ادع لهم بالتوبة فيتركة الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين و إياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن يأتوك و اهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر فإن تابوا و تركوا الشر من القوم و العمل و الحكمة و أخذوا الدنيا من وجهها فهناك فاحذر العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبا بالرحمة لهم و النصيحة إن شاء ا و أما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن معصية و انظر إلى تدبير ا فيهم بقليل فإن ا قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم و لو شاء لجمعهم على قلب واحد فلا يغفل عن النظر إلى تدبير ا فيهم فإذا رأيت معصية ا أحمد ا إذ صرفها عنك في وقتك و تلطف في الأمر و النهي في رفق و صبر و سكينة فإن قبل منم فاحمد ا و إن رد عليك فاستغفر ا لتقصير منك كان في أمرك و نهيك و اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور